



المملكة العربية السعودية  
الوزارة العامة لرعاية الشباب  
النادي الأدبي بالرياض

## قصص الأطفال في الأدب السعودي

(١٤١٠ هـ - ١٤٢٠ هـ)

دراسة موضوعية وفنية

تأليف  
وفاء بنت إبراهيم بن محمد السبيل  
المختصة بقسم الأدب بكلية اللغة العربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض  
١٤١٤ هـ

## رسائل جامعية

# قصص الأطفال في الأدب السعودي\*

(١٤١٠ هـ - ١٤٢٠ هـ)

دراسة موضوعية وفنية

رسالة ماجستير

للباحثة وفاء بنت إبراهيم السبيل

**فدھن** الرسالة لقسم الأدب بكلية اللغة العربية / جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

أشرف عليها الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع ، الأستاذ المشارك في  
قسم الأدب، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي . وناقشها  
كل من : الدكتور مسعد بن عيد العطوي و الدكتور أحمد بن علي زلط .

ومصادر أخرى كالتراث ، والمأثورات الشعبية ، ومجالات  
الحياة الحديثة ، والترجمة ، والاقتباس .  
وكان **الفصل الثاني** خاصاً بأنواع القصص  
ومضامينها ، عرضت فيه أهم أنواع القصص عامة ، ثم  
أنواعها في الأدب السعودي ، مع تعريف كل نوع وذكر  
نماذج تمثله وتحليل مضمونها .

أما **الفصل الثالث** فعرض بالتفصيل البناء الفني  
لقصص الأطفال في الأدب السعودي من حيث القالب  
الفني لقصة الطفل، والذي يشمل : البيئة الزمانية

## خطة الرسالة

تتكون الرسالة من تمهيد وأربعة فصول ، وقد  
تناولت في التمهيد البدايات الأولى لقصص الأطفال  
في السعودية ، وذلك من خلال استعراض سريع  
لتاريخ أدب الأطفال في المملكة، والعلامات البارزة فيه .  
واستعرضت الرسالة في **الفصل الأول** أهم المصادر  
التي استقت القصص منها أفكارها ، ويشمل ذلك القرآن  
الكريم ، والحديث الشريف، والسيرة النبوية ، وسير  
الأعلام ، والتاريخ العام ، وتاريخ المملكة ، والبيئة ،

\* صدرت الرسالة في كتاب عن النادي الأدبي في الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٢- تنوع قصة الطفل السعودية ،  
ف نجد نماذج كثيرة لمعظم الأنواع  
القصصية الرئيسة المعروفة في  
قصة الطفل عامة . كما تتنوع  
القصة في النوع القصصي  
الواحد .



د. محمد بن عبدالرحمن الربيع

٣- تتنوع القيم المبثوثة في قصة الطفل  
السعودية ما بين قيم إيمانية وقيم  
تربوية وقيم جمالية . وتعد القيم  
التربوية هي الأكثر شيوعاً تليها القيم الإيمانية  
فالجمالية .

٤- تبين من دراسة القالب الفني لقصة الطفل في  
الأدب السعودي ما يلي:

- انعدام القصة المصورة الصامتة في القصص  
التي تم جمعها .
- أكثر قصص الأطفال في الأدب السعودي من  
القصص المصورة القصيرة التي يتساوى فيها  
النص اللغوي مع الرسوم في الأهمية
- تتخذ معظم قصص الأطفال في ملاحق الأطفال  
في الصحف والمجلات شكل القصة القصيرة أو  
الأقصوصة .
- شكل الرواية أو القصة المطولة محدود في  
قصص الأطفال في الأدب السعودي .
- ٥- ظهرت بعض السمات العامة لبناء قصة الطفل في  
الأدب السعودي ، تتمثل بالآتي:
- لقد تفاوت مستوى القصص من حيث البيئة  
الزمانية والمكانية .
- من حيث الشخصيات ظهرت الشخصية بأنواعها  
المختلفة، ويقوم بدور شخصيات القصة شخصيات  
من الحيوان أو الأطفال .
- الحبكة المتماسكة العضوية بأنواعها البسيطة  
والمعقدة ، والتي هي أبسط صورة لبناء قصة  
الطفل هي أكثر أنواع الحبكة استخداماً في  
قصص الأطفال في الأدب السعودي .
- تتفاوت قدرة كتاب قصة الطفل السعودي في  
توظيف الحوار ليؤدي الأغراض المنوطة به .
- هناك عدة طرق لكتابة القصة استخدمها كتاب

والمكانية ، والشخصيات ، والحبكة ،  
والحوار ، والأسلوب ، ورسم الصور .  
وخصص الفصل الرابع للموازنة  
الموضوعية والفنية بين قصص مختارة من  
المرحلة المحددة للبحث والمرحلة السابقة  
لها . للوصول إلى حكم عام لمستوى قصة  
الطفل في الأدب السعودي في الفترة ما  
بين ١٤١٠هـ و ١٤٢٠هـ .

وفي خاتمة الرسالة تلخيص لأهم

النتائج مع تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم  
في تطوير الكتابة القصصية للأطفال خاصة في  
المملكة العربية السعودية. وفي نهاية الرسالة ملحق  
لقصص الأطفال المنشورة في المصادر المختلفة ،  
وملحق ثان يوضح مصادر وأنواع ومضامين كل  
القصص التي تم جمعها .

### المنهج في دراسة القصص

توظف الرسالة المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على  
الوصف والتقييم لقصص الأطفال في الأدب السعودي  
، وهذا المنهج وصفي تقويمي . وقد استبعد من  
الدراسة الموضوعية والفنية للقصص كل القصص  
التي اعتمدت على الترجمة مصدراً لها ، وذلك لأنها لا  
تمثل الأدب السعودي وإنما تمثل الأدب الذي ترجمت  
منه .

### النتائج

ويمكن إيجاز أهم النتائج التي تم التوصل إليها  
بالآتي:

- ١- لقد ظهر أن كتاب قصة الطفل السعودي ينهلون  
موضوعاتهم من مصادر كثيرة ومتنوعة، الترجمة، ثم  
البيئة ، ثم التراث ، ثم الحديث الشريف، فسير  
الأعلام ، ثم الاقتباس ، ثم مجالات الحياة الحديثة ،  
ثم القرآن الكريم ، فالسيرة النبوية ، فالتاريخ ، ثم  
المأثورات الشعبية ، فتاريخ المملكة ، كما أن هناك  
قصصاً كثيرة اعتمدت على أكثر من مصدر في  
موضوعها ، وقصصاً أخرى أبدعها الكتاب من وحي  
خيالهم فلا يمكن إرجاعها إلى أي مصدر آخر ،  
وهذه الأخيرة من أكثر قصص الأطفال في الأدب  
السعودي ، فقد فاق عددها كل المصادر السابقة .



### التوصيات

- قدمت الباحثة بعض الاقتراحات والتوصيات للكتاب والرسامين نوجزها بما يلي :
- ضرورة التعرف على جمهور الأطفال الذين توجه إليهم القصة.
- ضرورة الاطلاع باستمرار على ما كتب من دراسات وبحوث حول قصة الطفل.
- الانتقاء عند اعتماد الترجمة مصدرا للقصة ، ومراعاة خصوصية الطفل السعودي كطفل عربي مسلم.
- ما يزال تاريخ المملكة في جوانبه المختلفة مصدرا خصباً لكثير من القصص التي يمكن أن تكتب للأطفال .
- الحرص على المضامين التي تعمق الهوية الوطنية العربية الإسلامية للطفل السعودي .
- العناية بالقصة الدينية وقصص السيرة بخاصة .
- التأليف في القصة المصورة الصامتة والقصة المطولة أو الرواية .
- الاهتمام بالخصائص العامة لعناصر البناء الفني لقصة الأطفال .
- التعاون بين كاتب القصة والرسام الذي يرسمها ومراجعة القصة بعد رسمها ومناقشة الرسام في ذلك.
- التنوع والتجديد في استخدام الوسط أو الأسلوب الفني لصور القصص ، وأهمية الالتزام بوسط وأسلوب فني واحد في القصة الواحدة.
- مراعاة الانسجام بين النص اللغوي والصور المصاحبة له.
- أهمية توظيف العناصر الفنية المختلفة للصورة.
- يفضل الاكتفاء برسم مكان الحدث أو ما يدل عليه من جمادات عند الرغبة في الابتعاد عن الصور ذوات الأرواح.
- وفيما يتعلق بالدراسات والبحوث المستقبلية أوصت الباحثة بالعناية بموضوع لغة الطفل والأسلوب المناسب للمراحل العمرية المختلفة، والعناية بموضوع التراث وكيفية توظيفه في قصة الطفل، والعناية بموضوع الترجمة وأثرها على مضامين قصة الطفل. ■

قصة الطفل السعودي وهي:

- \* الطريقة المباشرة
  - \* طريقة السرد الذاتي.
  - \* طريقة الحوار.
  - \* طريقة الوثائق.
- ويكثر استخدام الأسلوب الخطابي في قصة الطفل في الأدب السعودي ، خاصة في القصة الدينية ، والواقعية بأنواعها .

### عناصر الأسلوب

- وعند دراسة عناصر الأسلوب الأربعة لدى الكتاب السعوديين تبين ما يلي:
- تكثر النماذج القصصية التي يستخدم فيها مؤلفوها ألفاظاً صعبة لا تناسب قاموس الأطفال اللغوي . كما تظهر بعض الألفاظ العامية في بعض القصص .
- تقل عناية كثير من الكتاب بتركيب الجملة، مثل عدم مراعاة طول الجملة وقصرها حسب سن الطفل.
- يستخدم كتاب قصة الطفل أساليب خيالية مختلفة، ويعد التشخيص من أكثر الأساليب الخيالية استخداماً في قصص الأطفال في الأدب السعودي، على تعدد مصادرها .
- يقل استخدام الجرس اللفظي (الموسيقى) في لغة القصة ، وتوظيفه كعامل جذب للطفل.

### الصور والرسوم

- من حيث رسم الصور، يمكن إيجاز أبرز الخصائص التي ظهرت لرسم الصور بما يلي :
- اختفاء رسوم ذوات الأرواح من إنسان أو حيوان في صور القصة في بعض القصص لأسباب دينية.
- التنوع في استخدام الوسط الفني.
- تعد الألوان المائية من أكثر أنواع الوسط الفني شيوعاً .
- ظهر التنوع في استخدام الأساليب الفنية المختلفة ويعد الأسلوب الكرتوني أكثرها شيوعاً .
- تفاوت مستوى الصور في قصص الأطفال في الأدب السعودي .